

## خطبة (خطر المخدرات) | الجمعة ٠١/٥/٢٤٤١ | الشيخ

### عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:01](#)

وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالايمن ولك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك - [00:00:25](#)

وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون تعالوا بنا نشهد هذا المشهد - [00:00:50](#)

الذي ليس هو بعيدا عنا. انه هنا في مدينتنا وفي احد المدارس الابتدائية يتعجب ذلك المعلم من الموقف الذي رآه بام عينيه فما بالك الموقف يا عباد الله؟ وما العبرة التي نأخذها من هذا الموقف - [00:01:13](#)

رأى ذاك الفتى الصغير الذي لا يتجاوز عشر سنوات يفعل فعلا عجيبا. انه يجمع بقايا ما يسمى بالطباشير. او ما يسميه اهل بالحك انه يجمعها ثم يضعها هكذا في كفه ثم يقربها الى انفه - [00:01:38](#)

وفمه ثم يحاول ان يستنشق شيئا منها ثم يقع صريعا على الارض رآه المعلم يفعل ذلك استدعاه وقال يا بني ما الذي تصنعه سكت الطفل ذهب به الى صاحبنا المرشد الطلابي - [00:02:05](#)

فبدأ بأسلوبه الفذ الجميل يستدرج الطالب يريد ان يصل اليه الى هذا الفعل من اين اتى اليه وكيف اكتسبه؟ ولماذا يصنعه يحدثنا ذلك المرشد ويقول علمت من الطفل ان والديه الاثنين - [00:02:31](#)

يفعلان هذا الفعل الذي لا يدري الطالب ما هو. ولا يعرف حقيقته ولا يدري لماذا يصنعه ولكنه رآهما يفعلان شيئا يقربانه هكذا ثم يخران على الارض اتدرون ما ذلكم الداء يا عباد الله - [00:02:55](#)

اتدرون ما هذه المصيبة التي يتربى عليها الطفل في المنزل وهو لا يدري ما حقيقتها؟ نعم انها مخدرات انها هذا الداء العضال الذي اصبح يفتك بامة العجم والعرب وامة الاسلام وامة الكفر - [00:03:17](#)

ومع هذا فكثير من الناس عنه غافلون. ايها المؤمنون تقول كثير من الاحصائيات ان تجارة المخدرات تأتي في المرتبة الثانية في العالم بعد تجارة السلاح وقبل تجارة النفط لماذا لان تجار المخدر المخدرات يكتسبون من ورائها المليارات ويصنعون بها دولا ويصنعون بها - [00:03:37](#)

عروشا لكنها تحطم قلوب اولادنا وتحطم ابدانهم وتحطم اسرهم وتحطم دينهم عباد الله واجب على الالباء الكرام ان يحذروا من هذا الداء العظيم. اسمع معي الى هذا الموقف الاخر الذي يقع في مدرسة اخرى ليست بعيدا عنا. تقول الام وهي ترى طفلها - [00:04:12](#)

يرسم بل يقول المعلم وهو يرى الطفل في مادة التربية الفنية وقد طلب منه ان شيئا يعبر عما في خاطره فاما رسم ذلك الطفل والسماء شخصا له شعب منتفش وعينان زائغتان وبيده قارورة خمر - [00:04:42](#)

حالته رثة في ملابس متسخة ومتقطعة وكتب الغلام الصغير تحت ذلك هكذا انت يا ابي في عيني انت رجل مجنون لا تأتي الينا وانت تشرب الخمر وتأكل المخدرات. اني لا اريدك يا ابي في هذه الصورة. ان المخدرات - [00:05:13](#)

اذهبوا بمالك انها تصيبك بالجنون. عباد الله هكذا ينظر هذا الطفل لوالده صاحب المخدر لوالده في صاحب المخدرات ايها المؤمنون  
 عباد الله يقع في كثير من البيوت دمار لا يعلمه الا الله الا الله جل وعلا بسبب المخدرات - [00:05:42](#)  
 هذا الداء الفتاك. الداء الذي طبع كثيرا من الاسر. لا احصي والذي نفسي بيده كثيرا من اللواتي يتصلن يشتكين من ازواجهن بسبب  
 المخدرات. ان الاسرة ضائعة انه يحطم اولاده ويحطم زوجته ويحطم حتى والديه. كم نسمع من ام كانت على سجادة - [00:06:08](#)  
 فدخل ولدها وقد اكل هذه المخدرات اللئيمة اللئيمة فاعتدى على امه وقتلها وهي تصلي. وذاك الذي دخل على بناته فاراد ان يفعل  
 بهن الفاحشة. وذاك الذي دخل على زوجة ابنه - [00:06:38](#)  
 واراد ان يفعل بها الفاحشة فيدخل ولده وهو يسمع صراخ زوجته وقد ظن ان ذنبا من خارج قد دخل الى حجرته فماذا يرى؟ انه يرى  
 والده اقرب الناس اليه الذي صار الان اعداء اعداءه بسبب هذا الفعل اللئيم. وهكذا في صور كثيرة جدا سببها - [00:06:57](#)  
 المخدرات يا عباد الله ايها المؤمنون الواجب على الالباء ان يكون حرصهم كبيرا على اولادهم ان لا يلجوا هذه البوابة اللئيمة. انما  
 الخمر والميسر الانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان - [00:07:26](#)  
 بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون قد اجمع اهل العلم المعاصرون قد  
 اجمع اهل العلم المعاصرون عفا الله عنا وعنهم على تحريم المخدرات - [00:07:54](#)  
 انتهى كثير منهم من من المسكرات التي جاءت بها الاحاديث والنصوص الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عليه  
 الصلاة والسلام. كل مسكر خمر وكل خمر حرام. وعهد على الله عز وجل ان من شرب الخمر ان - [00:08:15](#)  
 يسقيه الله جل وعلا من طينة الخبال. قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عصارة اهل النار او اهل النار رواه الامام مسلم في  
 كتابه الصحيح. اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع - [00:08:35](#)  
 المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد - [00:08:55](#)  
 ايها المؤمنون اتدرون ما هو السبب الرئيس للوقوع في براثن المخدرات انه الاسرة يا عباد الله انه اهمال الاسرة لتربية النشء. انه  
 اهمال الوالدين لتربية الاولاد على الاعمال الصالحات. انه - [00:09:28](#)  
 تضييع الالباء لاولادهم ليس اليتيم من انتهى ابواه منه هم الحياة وخلفاه ذليلا. ان اليتيم هو الذي تلقى له اما تخلت او ابا ان اهمال  
 الالباء هو اعظم سبب لضياع الاولاد في المخدرات وفي غيرها. اما لو اعتنى الالباء - [00:09:53](#)  
 وجعلوا نصب اعينهم قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وخودا ايها الناس والحجارة وقول النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عنه عمله الا من ثلاث قال - [00:10:19](#)  
 الا من ولد لم يقل يدعو له وانما وصفه بوصف خاص فقال ولد صالح يدعو له لماذا لا يحرص كل اب ان يكون ولده صالحا يدعو له  
 انتبه ايها الاب ولتنتبه الام ولتنتبهها. لم تعد التربية كما كانت في السابق. تربية - [00:10:39](#)  
 من خلال المجتمع ومن خلال الفطرة السليمة ومن خلال الالباء والاجداد والاعمام والاخوال اصبح كثير من ضياع شبابنا اليوم بسبب  
 اقاربهم من الشباب امثالهم بل لربما بسبب اعمالهم وبسبب اقوالهم فكأن حذرا وحريصا على اولادك الا يضيعوا من بين يديك. واعلموا  
 يا عباد الله ان للوقوف - [00:11:15](#)  
 في المخدرات بوابات كثيرة ولكن اعظم بوابة يدخل اليها يدخل الى المخدرات من خلالها انها بوابة رفقاء السوء التي حذر الاسلام  
 منهم قال الله جل وعلا ويوم تعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلته ليتني لم اتخذ فلانا خليلا -  
[00:11:45](#)  
 لقد اضلني عن الذكر بعد ان جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم المرء على خليله فليتنظر احدكم  
 من يخالف ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه مثل الجليس - [00:12:15](#)  
 صالح والجليس السوء كحامل المسك وناfox الكير. الحديث الذي يحفظه كل واحد منا. فاحرص يا عبد الله ان تكون حريصا على

تنشئة اولادك على رفقاء الخير لا رفقاء سوء. واياك واهمالهم - [00:12:35](#)

يرافقون من شأؤوا وجههم التوجيه الصحيح ونشأهم من اول حياتهم على ان يتربوا على مصاحبة اهل الخير. قال قال العرب قديما وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله - [00:12:56](#)

الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. ثم ذكر الرجل ثم ذكر المرأة عباد الله واما البوابة الثانية التي يولج اليها الى المخدرات فهي السفر الى بلاد العهر والفجور - [00:13:21](#)

كانت احذر ان يسافر اولادك الى بلاد الفجور سواء اكانت بلاد كفر ام كانت غيرها مما ينتشر فيها الفجور والفسوق اما في فنادقها او في اسواقها او في غير ذلك. رأينا بام اعيننا في الاسواق - [00:13:41](#)

عندما نسافر الى بعض البلاد التي تسمى للأسف بلاد الاسلامية في اسواقها العامة العاهرات بين الفينة والاخرى يدعونك. تفضل. ادخل ادخل الى التدليك. ادخل الى كذا. وما ان تدخل الا وتفتح لك بوابة العهر والعياذ بالله وبوابة الفجور. فان السفر الى بلاد الكفر او -

[00:14:04](#)

بلاد العهر من اعظم اسباب الوقوع في المحرمات. فاحرصوا يا عباد الله على انفسكم واحرصوا على اولادكم. واحرصوا حتى على الى بناتكم فان الانفتاح يؤدي الى الاظلال. اسأل الله عز وجل ان يحفظنا وان يحفظ اولادنا وان يحفظ بلادنا. اللهم - [00:14:31](#)

الهدى والتقى والعفاف والغنى. اتقوا الله جل وعلا في انفسكم. واتقوا الله في اولادكم. واتقوا الله في ازواجكم. واتقوا الله في عليكم واتقوا الله في كل ما تحت ايديكم. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا -

[00:14:51](#)

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشرकिन. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا منه ازواجنا واولادنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك -

[00:15:11](#)

حميد مجيد وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:15:31](#)